

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالمحيط الهندي

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة التاسعة والعشرون
الملحق رقم ٢٩ (A/9629)



الأمم المتحدة
نيويورك ، ١٩٧٥

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويغني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

[ORIGINAL : ENGLISH]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٤ - ١	أولا - مقدمة
٢	٣٤ - ٥	ثانيا - أعمال اللجنة
١٠	٣٥	ثالثا - التوصيات

مرفق : بيان مقدم بمقتضى الفقرتين ٦ و ٧ من قرار
الجمعية العامة ٣٠٨٠ (ج-٢٨)

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧١ القرار ٢٨٣٢ (د - ٢٦) ، وفيه أعلنت اعتبار المحيط الهندي الى الأبد منطقة سلم . وحين فعلت الجمعية العامة ذلك ، طلبت ، في جملة أمور ، الى الدول الكبرى أن تبدأ فوراً المشاورات مع دول المحيط الهندي الساحلية ابتغاء لما يلي : (أ) وقف زيادة تصاعد وتوسع وجودها العسكري في المحيط الهندي ؛ (ب) ازالة جميع القواعد والمنشآت العسكرية ومرافق الامداد والتموين من المحيط الهندي ، والتخلص من الأسلحة النووية أو أية أسلحة أخرى من أسلحة التدمير الشامل ومن كل مظهر للوجود العسكري للدول الكبرى ، في المحيط الهندي في اطار الخصومات بين الدول الكبرى .

٢ - وقررت الجمعية العامة ، في قرارها ٢٩٩٢ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٢ ، (أ) انشاء لجنة خاصة المعنية بالمحيط الهندي ، تؤلف من خمسة عشر عضواً على الأكثر وتكلف بدراسة النتائج التي تترتب على اقتراح اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ، مع الاهتمام بوجه خاص بالتدابير العملية التي يمكن اتخاذها لتعزيزها لأهداف الاعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٨٣٢ (د - ٢٦) ، وايلاء الاعتبار الواجب لمصالح دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية فيما يتصل بالأمن ولما يكون لأية دولة أخرى من مصالح متفقة مع ميثاق الأمم المتحدة ؛ (ب) وطلبت الى اللجنة الخاصة اعلام الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين عن ذلك . وقررت الجمعية العامة كذلك أن تتألف اللجنة الخاصة من الدول التالية : أستراليا ، واندونيسيا ، وايران ، وباكستان ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وزامبيا ، وسري لانكا ، والصين ، والعراق ، وماليزيا ، ومدغشقر ، وموريشيوس ، والهند ، واليابان ، واليمن .

٣ - وفي الفقرة ١٤ من تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين (١) اقترحت اللجنة ، في جملة أمور ، أن يقوم الأمين العام ، بمساعدة خبراء استشاريين ، باعداد دراسة في عام ١٩٧٤ ، تشتمل على معلومات يمكن الركون اليها عن الوجود العسكري للدول الكبرى في المحيط الهندي ، بحيث يتسنى للجنة الخاصة تقييم النتائج التي تترتب على هذا الوجود على نحو أفضل .

٤ - وفي قرار الجمعية العامة ٣٠٨٠ (د - ٢٨) المؤرخ في ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، طلبت الجمعية الى اللجنة الخاصة مواطة عملها ، واجراء مشاورات وفقاً لما تمليه عليها ولايتها ، ورفع تقرير الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين مشفوعاً بتوصياتها .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق

كما رجحت الجمعية العامة من الأمين العام أن يقوم ، بمساعدة من يختارهم من الخبراء المؤهلين والهيئات المختصة ، بأعداد " بيان وقائعي عن جميع نواحي الوجود العسكري للدول الكبرى ، في المحيط الهندي ، مع الاهتمام بوجه خاص بتوزيع القطع البحرية الحاصل بوجود وحداتها البحرية ، في إطار الخصومات بين الدول الكبرى " . وكان ينبغي أن يحال هذا البيان إلى اللجنة الخاصة للنظر فيه . وقررت الجمعية العامة في القرار نفسه أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والعشرين بنداً بعنوان " تنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم " .

ثانياً - أعمال اللجنة

٥ - عقدت اللجنة ١٢ جلسة (٢٣ - ١٢ / SR. 159/AC. ١) في الفترة من ٧ حزيران/يونيه إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٤ .

٦ - وواصل أعضاء المكتب ، الذين انتخبهم اللجنة في عام ١٩٧٣ ، وهم :

الرئيس : السيد هاملتون س . أميراسنغه (سرى لانكا) ،

نائب الرئيس : السيد رادن كوسوماسورو (أندونيسيا) ،

المقرر : السيد مويس أ . راكوتوسيها ناكا (مدغشقر) ،

واصلوا الاضطلاع بمهامهم كل حسب وظيفته .

٧ - وقد رفع إلى اللجنة ، في ١٣ أيار/مايو ١٩٧٤ (AC. 59/1) ، البيان الوقائعي الذي أعد بمساعدة خبراء مؤهلين عينهم الأمين العام وفقاً للقرار ٣٠٨٠ (د - ٢٨) ، والمشار إليه في الفقرة ٤ أعلاه . وبعد ذلك قام الأمين العام ، بناءً على بيانات وردت إليه ، وبعد أن نظر بعناية في ضرورة توضيح الأساس الذي تستند إليه بعض أجزاء البيان ، باتخاذ الترتيبات اللازمة مع الخبراء لإعادة النظر في البيان المذكور . وقد انضم إليهم في إعادة النظر هذه مستشار خاص عينه الأمين العام .

٨ - وقد تلقى الأمين العام من الدول الأعضاء التالية رسائل بشأن الوثيقة A/AC.159/1 ، عممت بوصفها من وثائق اللجنة ، على النحو التالي : جمهورية تنزانيا المتحدة (A/AC.159/2) ؛ الولايات المتحدة الأمريكية (A/AC.159/3) ؛ الصومال (A/AC.159/4) ؛ المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (A/AC.159/5) ؛ اليمن (A/AC.159/6) ؛ مدغشقر (A/AC.159/7) ؛ فرنسا (A/AC.159/8) ؛ اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (A/AC.159/9) ؛ اثيوبيا (A/AC.159/11) . وقد أحييت هذه الرسائل إلى الخبراء لكي يأخذونها بين الاعتبار لدى إعداد البيان الوقائعي المنقح .

٩- وفي ١١ تموز/يوليه ١٩٧٤ قدم الأمين العام الى اللجنة الخاصة البيان الوقائعي المنقح (A/AC.159/1/Rev.1) . وحين قدم الأمين العام البيان أشار الى أن الوثيقة الجديدة تحل محل النص السابق برمته . أما الخبراء فقد أشاروا الى أنهم أخذوا بعين الاعتبار الرسائل المذكورة أعلاه .

١٠- وبعد تعميم الوثيقة (A/AC.159/1/Rev.1) ، بعث ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى الأمين العام برسالة مؤرخة في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، وقد عمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق اللجنة (A/AC.159/10) .

١١- وقد نظرت اللجنة في البيان الوقائعي المنقح (A/AC.159/1/Rev.1) في جلساتها المحقودة بين ١٦ أيلول/سبتمبر و ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٤ ، وقررت ارفاق البيان بالتقرير الحالي . وفي أثناء نظر اللجنة في الوثيقة أعرب ، في جملة أمور ، عن وجهات النظر التالية .

١٢- فقد تكلم ممثل مدغشقر ، فأشار الى الفقرة ١١ من البيان الوقائعي المنقح ، وذكر أن الجملة التي تشير الى المراكب البحرية التي اتخذت لها فرنسا قاعدة في ديبغو سواريز هي غامضة بالنسبة الى سياق تلك الفقرة . وقال أن السبب في ذلك يرجع الى أن البيان الوقائعي المنقح لم يوضح ، كما نص على ذلك الاتفاق الفرنسي - الملفاشي المؤرخ في ٤ حزيران/يونيه ١٩٧٣ بشأن انسحاب القوات الفرنسية من مدغشقر (وهو الاتفاق المشار اليه في الفقرة ١٣ من البيان الوقائعي) ، بأن المراكب الفرنسية وطواقمها ، التي لا تزال في ديبغو سواريز انما بقيت هناك على أساس مؤقت ولمجرد تدريب الأفراد الملفاشيين . كما أكد ممثل مدغشقر أن قاعدة ديبغو سواريز ، وهي الآن تحت السيادة الملفاشية ، سوف تحول الى حوض لبناء وترميم السفن البحرية .

١٣ — وأشار ممثل مدغشقر أيضا الى المشروع المشترك بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ، الذى يهدف الى توسيع المرافق العسكرية في جزيرة ديبغو نمارسيا وأعاد الى الأذهان أن حكومة مدغشقر قد أصدرت بلاغا تشجب فيه المشروع لكونه ضارا بالسلم والأمن في المحيط الهندي (A/9585) ، وأنها أصدرت أيضا بيانا بشأن الموضوع نفسه ، تم تعميمه بوصفه وثيقة من وثائق اللجنة (A/AC.159/L.6) .

١٤ — وتكلم ممثل استراليا ، فذكر أن البيان الوقائي المنقح مقبول بصفة عامة لدى وفده ، وأن المعلومات الوقائية التي تضمنها تعتبر مفيدة . أما بالنسبة للفقرة ٤٧ من البيان الوقائي فإنه قال أن استراليا كانت تفضل لو أن العبارة الأخيرة فيها قد صيغت على الوجه التالي :

” في ٩ كانون الثاني /يناير ١٩٧٤ عقدت الولايات المتحدة واستراليا اتفاقا جديدا ينص على أن محطة ” نورث وست كيب ” سيصار الى تشغيلها كمرفق مشترك ، وأن العسكريين الاستراليين سيشاركون في ادارة وتشغيل المحطة ” . وهذا هو النص الحرفي للبيان الذى أصدره الوزيران الامريكي والاسترالي .

١٥ — وتكلم ممثل العراق فأشار الى أنه ، على الرغم من أن الجمعية العامة طلبت فسي قرارها ٣٠٨٠ (د-٢٨) أن يكون البيان الوقائي مستندا الى المعلومات المتوفرة ، فإن البيان اقتصر على الاعتماد على بعض مصادر المعلومات ، المحدودة فقط . وذكر على سبيل المثال أن معظم المعلومات التي وردت في القسم الذى يتناول اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مصدرها الولايات المتحدة . وأشار ممثل العراق أيضا الى أن البيان الوقائي ، كما اعترف بذلك في الفقرة ٧ من الوثيقة AC.159 /1/Rev.1 ، لم يتناول مسألة الأحلاف العسكرية الأجنبية . وقال ان وفده يرى أنه لا يمكن لأية دراسة من هذا النوع أن تعتبر مرضية تماما ما لم تتناول المسألة الأساسية وهي مسألة الأحلاف العسكرية الأجنبية في المنطقة دون أن تقتصر على مجرد ابراز العناصر المنظورة للوجود العسكري والبحرى . وفي هذا الصدد ، أعرب ممثل ايران عن رأى مفاده أنه لو اعتمد مثل هذا الاقتراح لوجدت اللجنة نفسها منغمسة في مناقشة طويلة في محاولة لتحديد الماهية الفعلية للحلف العسكري الأجنبي .

١٦ — وتكلم ممثل باكستان فأعرب عن رأى مفاده أن البيان الوقائي كان يمكن أن يكون أكثر فائدة لو أنه لم يقتصر على الوجود العسكري للدول الكبرى ” في اطار الخصومات بين الدول الكبرى ” ، وأعرب عن أمله في أن تحصل اللجنة ، في الوقت المناسب ، على صورة كاملة وغير محدودة عن الوجود العسكري للدول الكبرى في منطقة المحيط الهندي . كما أنه أعرب عن وجهة نظر مفادها أن الزيادة في الوجود العسكري للدول الكبرى في المحيط الهندي لا تعزى فقط الى الاستراتيجية العامة للدول الكبرى المعنية ، بل تعزى أيضا الى المناخ السياسي وعدم التوازن العسكري في المنطقة . ومن جهة أخرى ، تكلم ممثل الهند فقال ان مسألة المناخ السياسي وعدم التوازن العسكري فسي المنطقة لا تدخل ضمن اختصاص اللجنة الخاصة .

١٧ — وتكلم ممثل اندونيسيا فأعرب عن تقديره للأمين العام والخبراء بخصوص البيان الوقائي المنقح . وفي الوقت نفسه ، أخذ علما بالتحفظات التي أبدتها بعض الوفود بشأن بعض نواحي هذا البيان . وأضاف أن اندونيسيا ترى أنه بالنظر الى أن المهمة الرئيسية للجنة هي اعداد تقرير مشفوع بتوصيات للجمعية العامة ، فان التقرير يجب أن يوضع على ضوء المشاورات بين رئيس اللجنة والدول الكبرى ، والبيان الوقائي المنقح ، وتقييم اللجنة بالذات للحالة العامة .

١٨ — وتكلم ممثل زامبيا ، فقال ان البيان الوقائي المنقح يعتبر وثيقة مفيدة ، تبرر تماما قلق الدول الساحلية والخلفية للمحيط الهندي بشأن خصومات الدول الكبرى في تلك المنطقة . وأعلن أن مثل هذه الخصومات لا تخدم قضية الانفراج ، وحث الدول الكبرى على التعاون الكامل مع اللجنة في جهودها الرامية الى ضمان بقاء المحيط الهندي منطقة سلم . وفي هذا الصدد رأى ممثل زامبيا أنه ينبغي على الرئيس مواصلة المشاورات غير الرسمية مع ممثلي الدول الكبرى غير الأعضاء في اللجنة .

١٩ — وتكلم ممثل ماليزيا ، فقال ان النص المنقح يعتبر تعسيفا ، وأنه ليس لدى وفده أية تحفظات هامة بشأن محتوياته . واستدرك قائلا أن ماليزيا قلقة الى حد ما بشأن ادخال عبارة " في منطقة ماليزيا " في الفقرة ٢٩ من البيان المنقح . ان انها ترى أن ادخال تلك العبارة لا يقتصر على انه خاطئ تماما فحسب بل انه يؤدي أيضا الى نوع من الغموض الذي تعتبره مؤسفا جدا . ولذا رأى ممثل ماليزيا أنه من الضروري زيادة توضيح تلك العبارة . وفي الوقت نفسه أعلن بشكل قاطع انه ليست هنالك أية قوات بريطانية مرابطة في ماليزيا أو في أى جزء من الاقليم الماليزي .

٢٠ — كما قال ممثل ماليزيا أن نقص المصطلحات والتعاريف الموحدة قد أعاق الى حد كبير عمل فريق الخبراء في اعداد البيان الوقائي : ولذا كان من الضروري أن تتفق اللجنة على مصطلحات موحدة قبل أن تنصرف الى المسائل الأخرى . وأضاف أن اللجنة لم تصل بعد الى أى تفاهم بشأن حدود منطقة السلم ، والدول التي تعتبر ساحلية أو خلفية ، وتعريف " القواعد العسكرية الأجنبية " ، وغيرها من المسائل المتصلة بهذا الموضوع . وأردف أنه عند ما تتفق اللجنة على المصطلحات والتعاريف فانه يمكنها بعدئذ أن ترسم المبادئ الرئيسية لمنطقة السلم وأن تضع برنامج عمل سنوي لتهيئة أحوال تكفل نجاح الاقتراح . وقال ان هنالك ، بصفة عامة ، ثلاثة مجموعات من الدول تهتم بمنطقة السلم في المحيط الهندي ، وترتيبها حسب الأهمية كما يلي : الدول الساحلية والدول الخلفية ومن ثم الدول الأخرى التي تستخدم المحيط الهندي . وأضاف أن ماليزيا تؤيد المشاورات بين الدول الساحلية اما بصفة غير رسمية أو بواسطة مؤتمر تعقده الدول الساحلية بغية رسم الأهداف ، ووضع التعاريف أن امكن ذلك . ويمكن أن تتسع المشاورات فيما بعد لتشمل الدول الخلفية ، وفي مرحلة لاحقة الدول الأخرى التي تستخدم المحيط الهندي .

٢١ — كما أكد ممثل ماليزيا أنه الى أن تقرر اللجنة بوضوح كيفية مواصلة القيام بمهمتها فإن الهدف الوحيد للاتصالات غير الرسمية مع الدول الكبرى يجب أن يكون معرفة ما اذا كانت الدول الكبرى على استعداد للتعاون مع اللجنة ومعرفة شكل هذا التعاون .

٢٢ — وتكلم ممثل ايران فقال ان البيان الوقائعي المنقح ، الذي أعد وفقا لما تطلبه الولاية المتضمنة في قرار الجمعية العامة ٣٠٨٠ (د-٢٨) ، يتناول العناصر المنظورة للوجود العسكري والبحري للدول الكبرى في المحيط الهندي ، في اطار الخصومات بين هذه الدول . وأضاف أنه اذا كان لا يزال هناك شيء من عدم الرضى عن البيان الوقائعي المنقح ، فانه يمكن ارجاع بعض الشكوك الى النقاط الغامضة في نص الولاية ، وبصورة خاصة ، الى اختلاف التفسيرات لكلمة " وقائعي " .

٢٣ — اما عن مسألة المشاورات مع الدول الكبرى فقد أعفأ ممثل ايران أن بلده يوافق على الاقتراح القائل بأن الهدف الأول يجب أن يكون معرفة ما اذا كانت الدول الكبرى تنوى التعاون مع اللجنة وفقا للقرار ٣٠٨٠ (د-٢٨) ، ومعرفة كيفية هذا التعاون . فانا أمكن ضمان مشاركة هذه الدول الكبرى في اللجنة فان ذلك سيسفر عن تطور محمود ، بالنظر لأن التطور يمكن أن يحول اللجنة تدريجيا من مجموعة من ذوى المصالح الى هيئة مفاوضة . كما قال ان البيان هو وقائعي بمعنى انه خلو من أية أحكام من أحكام القيم ومن العناصر والأمر التحليلية والحدسية والتكهنية .

٢٤ — وتكلم ممثل الصين فقال انه رغم أن البيان الوقائعي المنقح لا يعطي صورة كاملة عن الوجود العسكري للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في المنطقة الا أنه يعكس الوضع بصفة اجمالية ويمكن أن تتخذ اللجنة اساسا لمواصلة دراستها لهذا الموضوع . وأضاف انه يتضح من البيان أن السبب الاساسي لعدم توفر الهدوء في منطقة المحيط الهندي يكمن في التوسع العسكري لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، وفي تنازعهما . وأردف أنه بغية جعل المحيط الهندي منطقة سلم لا بد من انتهاء التوسع العسكري للدولتين العظميين وتنازعهما في سبيل التسلط على هذه المنطقة ، ومن انسحاب جميع الاساطيل البحرية الأجنبية من المنطقة ، وازالة جميع القواعد والمنشآت العسكرية الأجنبية هناك . وقال انه يجب على اللجنة اتخاذ تدابير فعالة لوقف نشاطات الدولتين العظميين وتوسعهما في المحيط الهندي ، وتقديم اقتراحات عملية مفضية الى بلوغ هذا الهدف .

٢٥ — ولاحظ ممثل الصين أيضا أن جعل المحيط الهندي منطقة سلم يعتمد كذلك على قيام بلدان المنطقة ببناء علاقاتها على مبادئ احترام السلامة الإقليمية والسيادة ، وعدم الاعتداء المتبادل ، وعدم تدخل أى منها في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ، والمساواة والمنفعة المتبادلة والتعايش السلمي ، بالاضافة الى توثيق وحدة صفها ضد سياسات الدولتين العظميين الرامية الى التسلط والتوسع والعدوان . وأضاف انه مما يناقض هدف اعلان المحيط الهندي منطقة سلم أن تسلك اية دولة المنطقة سياسة قائمة على الابتزاز والتهديد النوويين وضم بلد صغير مجاور اليه . وذكر ممثل الصين أن أى بلد يفعل ذلك سيحصل مر ما غرست يده .

٢٦ — وتكلم ممثل الهند فأعرب عن تقدير وفده للأمين العام والخبراء بشأن البيان الوقائعي المنقح الذي استند على المعلومات المنشورة والمتاحة للخبراء والذي يمكن اعتباره أساساً مفيداً لمناقشات اللجنة .

٢٧ — وتكلم ممثل جمهورية تنزانيا المتحدة ، فقال أن البيان الوقائعي المنقح يتضمن — التصحيحات الضرورية فيما يتعلق ببلده . وأضاف أن وفده حين طلب إجراء هذه التصحيحات لم يستخف مطلقاً بالصعوبة التي تكثف أعداد بيان وقائعي يتناول مسألة حساسة كهذه . ومع ذلك فإن البيان الوقائعي المنقح قد أكد أن الوجود العسكري للدول الكبرى — وهو وجود تحاول الدول الكبرى تبريره — في المحيط الهندي أخذ في التزايد . وأضاف أن خطة توسيع قاعدة دييفو غارسيا تعتبر مثلاً على النشاطات المتزايدة للدول الكبرى في المنطقة ، وأن جهود الدول الكبرى لفرض تسلطها العسكري على المحيط الهندي تعتبر تهديداً للدول الساحلية والخلفية وللسلم في المنطقة . وأردف أنه ينبغي على اللجنة الخاصة أن توصي الجمعية العامة بأن تدعو الدول الكبرى المعنية إلى سحب قواتها فوراً لتمكين السلم من الاستتباب . وقال إن وفده لا يزال يرى وجوب اجتماع الدول الساحلية والخلفية لكي توحد موقفها إزاء الدول الكبرى بشأن هذه المسألة .

٢٨ — وفي الجلسة ١٤ التي عقدتها اللجنة في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ ، استمعت اللجنة إلى بيان ممثل الصومال بناءً على طلبه . وقد قال ممثل الصومال إن البيان الوقائعي المنقح لا يزال يتضمن بعض النقاط التي تعوزها الدقة وبعض التحريف للحقائق ولفت انتباه اللجنة إلى الفقرة ١٤ القائلة بأن الاتحاد السوفياتي حشد سفناً حربية في المنطقة الممتدة بين عدن والصومال ، وإلى الفقرة ٢٦ التي وردت فيها إشارة إلى بناء محطة سوفياتية للمواصلات قرب ميناء بربرة ، وإلى قيام الاتحاد السوفياتي بزيادة استخدام وتوسيع المرافق البحرية ، في ذلك الميناء ، وإلى بناء مطار عسكري سوفياتي جديد قرب مفاديشو . وأعلن أن حكومة الصومال تعتبر هذه البيانات مفتقرة إلى الإثبات ولا أساس لها مطلقاً . وصرح ممثل الصومال أنه من المؤسف أن المصدر الوحيد للمعلومات التي اعتمد عليها واضعو البيان أو استشهدوا بها هو البيانات الرسمية الصادرة عن دولة كبرى ، وهي الولايات المتحدة الأمريكية ، التي تشكل مصالحها العسكرية ووجودها العسكري في المنطقة خطراً جدياً على السلم ومصدراً للتوتر والقلق بالنسبة لبلدان وشعوب المحيط الهندي . وأضاف أنه في اجتماع لمجلس رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية ، المعقود في مفاديشو ، صرح رئيس المجلس الأعلى للثورة في الصومال ، في تعليق له على هذه المسألة في مؤتمر صحفي ، أنه لا توجد أية قواعد عسكرية أجنبية في الصومال وأنه لن يسمح لها بالوجود فيه أبداً . وأردف يقول أنه كما صرح الممثل الدائم للصومال في رسالة مؤرخة في ٢٢ آيار/مايو ١٩٧٤ بعث بها إلى الأمين العام (A/AC.159/4) ، فإن ميناء بربرة يزود جميع السفن بالوقود والفحم الحجري دون أي تمييز . لذا فإن الصومال يرفض التلميح القائل بأن منطقة محددة من إقليمه الوطني يقع تحت سيطرة دولة

أجنبية . وأضاف ممثل الصومال أنه يرى أن الجملة التي تشير الى بناء مطار عسكري جديد قـرب مفاديشو لا تتصل بالموضوع ، ان أن موضوعها لا يقع في نطاق الولاية المتضمنة في قرار الجمعية العامة ٣٠٨٠ (د-٢٨) أو في نطاق تفسير القرار المذكور ، الوارد في الفقرة هـ من البيان الوقائي المنقح .

٢٩ — وأعربت بعض الوفود عن القلق للتفجير النووي الذي قامت به الهند في ١٨ آيار/مايو ١٩٧٤ . فقد ذكر ممثلا باكستان والصين انهما يريان أن هذا التفجير يؤثر على السلم والأمن في منطقة المحيط الهندي بأسرها . كما صرح ممثل باكستان أن التفجير النووي الهندي قد أضرر باحتمالات إقامة منطقة سلم لأنه زاد من خطر تعزيز الوجود العسكري للدول الكبرى واشتداد خصوماتها في المنطقة . وفي معرض إشارة الممثل الى تأكيد الهند بأنها لاتنوي انتاج أسلحة نووية ، طلب من الهند اعطاء هذه الضمانات شكلا ملموسا قابلا للتصديق وذلك بأن ترضع جميع مرافقها النووية والتفجيرات النووية في المستقبل تحت اشراف وحماية دوليتين . وقد رفض ممثل الهند بشدة وجهة نظر باكستان القائلة أن التفجير النووي الهندي يؤثر بأي شكل على السلم والأمن في منطقة المحيط الهندي . وأكد من جديد أن التفجير النووي الهندي يهدف الى اغراض سلمية فقط وأن لا مجال لوضع جميع نشاطات الهند النووية السلمية تحت اشراف وحماية دوليتين . وأشار الى أن اللجنة الخاصة المعنية بالمحيط الهندي ليست بالندوة الملازمة لمناقشة هذا الموضوع . وأسف لموقف باكستان الذي تهدف من وراءه ، خدمة لأغراضها الخاصة ، الى إثارة مسائل خارجة عن نطاق ولاية اللجنة .

٣٠ — وعبر أحد الوفود عن وجهة نظر مفادها أن التفجير الهندي يطرح مسائل هامة تتعلق باستخدام التفجيرات النووية للأغراض السلمية ، وأن أى عمل من شأنه أن يشجع أو يسهل زيادة انتشار الأسلحة النووية يعتبر مسألة تدعو الى القلق الشديد . وأعرب الوفد المذكور عن أسفه لأن عددًا من البلدان لم يصبح طرفا في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية . وفي هذا الصدد أكد وفد الصين من جديد معارضته الشديدة لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ، وقال انه يرى أن هذه المعاهدة لاتخدم الا مصالح الدولتين العظميين في الحفاظ على احتكارهما وابتزازهما النوويين .

٣١ — وطلبت اللجنة الى الرئيس الاتصال بالأعضاء الدائمين الأربع في مجلس الأمن الذين ليسوا أعضاء في اللجنة ، لضمان تعاونهم مع اللجنة ، وفقا لأحكام الفقرتين ٢ و ٣ من قرار الجمعية العامة ٣٠٨٠ (د-٢٨) . ويتخذ هذا التعاون شكل مشاورات بين اللجنة وأولئك الأعضاء الدائمين الأربع في مجلس الأمن ، ابتغاء التأكيد من سياستهم وموقفهم ، على وجه الدقة ، ازاء تنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم . الا أن هذه المشاورات لم تعقد .

٣٢ — وتكلم ممثل استراليا ، فقال أن بلده لا يرغب أن يرى الخصومة بين الدول الكبرى تأخذ شكل تصعيد للوجود العسكري والبحري في المنطقة . وأضاف أن هذه الرغبة لا يمكن تحقيقها إلا بالعمل المنسق والتعاوني بين الدول الكبرى ذاتها ، ووفقا لذلك قدمت استراليا بيانات التي موسكو وواشنطن تحثهما فيها على العمل ، بروح من ضبط النفس المتبادل ، على خفض مستوى العدس العسكري في المحيط الهندي . وأضاف أن استراليا قامت في آذار/مارس ١٩٧٤ باتصالات ، على صعيد السفراء ، مع وزارتي الخارجية السوفياتية والامريكية وأن وزير خارجية استراليا قد تابع هذه الاتصالات اثناء زيارة قام بها الى الولايات المتحدة في شهر نيسان/ابريل . وأردف أن وزير الخارجية أثار هذه المسألة مع سفير الاتحاد السوفياتي لدى الأمم المتحدة ومع كبار موظفي الخارجية الامريكية ؛ كما قام بزيارة رئيس اللجنة الخاصة ، وأن استجابة هذين البلدين لطلب استراليا لم تكن مشبطة للمهمة .

٣٣ — وحصل في اللجنة اتفاق عام في الرأي على أهمية النظر في عقد مؤتمر للدول الساحلية والخلفية في المحيط الهندي في أقرب وقت ممكن . وفي هذا الصدد ، لوحظ أن اللجنة لم تصل بعد الى تفاهم متفق عليه على البلدان التي يفترض انها ساحلية أو خلفية في المحيط الهندي في أقرب وقت ممكن وفي هذا الصدد ، لوحظ أن اللجنة لم تصل بعد الى تفاهم متفق عليه على البلدان التي يفترض انها ساحلية أو خلفية في المحيط الهندي . وأعربت اللجنة عن وجهة نظر مفادها أن مشاركة (أ) الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن (ب) والدول البحرية الرئيسية الأخرى التي تستخدم المحيط الهندي ، في مثل هذا المؤتمر تعتبر أمرا مفيدا .

٣٤ — وتستصوب اللجنة ، لفرض مواصلة أعمالها ، اعطاء الأهمية الاولى في عام ١٩٧٥ الى تعريف المصطلحات التالية : (أ) " حدود المحيط الهندي ، في سياق اعلان المحيط الهندي منطقة سلم " ؛ (ب) " الدول الساحلية والخلفية في المحيط الهندي " ؛ (ج) " القواعد العسكرية الأجنبية " . وأعرب أحد الأعضاء عن رأي مفاده أنه اذا استوجب الأمر اعطاء معنى محدد لهذه المصطلحات فانه ينبغي أيضا تعريف مصطلح " التحالفات العسكرية الأجنبية " لأنه يدخل في نطاق ولاية اللجنة . وخالف مندوب آخر هذا الرأي . وأعرب بعض الأعضاء الآخرين عن اعتقادهم ، دون أن يشيروا في هذه المرحلة الى المصطلحات الواجب تعريفها ، بأنه ينبغي على اللجنة أن تنظف في عام ١٩٧٥ بتعريف جميع المفاهيم والمصطلحات الأساسية المتعلقة بتنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم .

ثالثا - التوضيح

٣٥ — تتقدم اللجنة الخاصة بالترحيب بـ :

ثالثا - التوصيات

٣٥ - تتقدم اللجنة الخاصة بالتوصيات التالية :

- (١) يتعين على اللجنة الخاصة مواصلة وتعزيز جهودها وفقا لما تطلبه عليها ولا يتنها المنصوص عليها في الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٢٩٩٢ (٥ - ٢٧) .
- (٢) يتعين على اللجنة الخاصة مواصلة مشاوراتها مع الاعضاء الدائمين الأربعة في مجلس الأمن الذين ليسوا أعضاء في اللجنة الخاصة ، كما نص على ذلك في الفقرة ٣١ من هذا التقرير .
- (٣) يتعين على اللجنة الخاصة اعطاء الأهمية الأولى في عام ١٩٧٥ الى تعريف المصطلحات ، كما أشير الى ذلك في الفقرة ٣٤ من هذا التقرير .
- (٤) يجب ايلاء الاهتمام للقيام ، في أقرب وقت ممكن ، بعقد مؤتمر للدول الساحلية والخلفية في المحيط الهندي ، كما نص على ذلك في الفقرة ٣٣ من هذا التقرير .

مرفق

بيان مقدم بمقتضى الفقرتين ٦ و ٧ من قرار
الجمعية العامة ٣٠٨٠ (د-٢٨)*

ملاحظة تمهيدية

رجت الجمعية العامة ، بقرارها ٣٠٨٠ (د-٢٨) المتخذ في ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، من الأمين العام أن يقوم ، بمساعدة خبراء استشاريين مؤهلين ، باعداد بيان وقائعي عن الوجود العسكري للدول الكبرى في المحيط الهندي .

والخبراء المعينون هم : الدكتور فرانك بارني ، مدير معهد استوكهولم لأبحاث السلام الدولي ؛ الاميرال شمس صفوى (متقاعد) ، من البحرية الايرانية الامبراطورية ؛ السيد ك سبراهما نيام ، مدير معهد الدراسات والتحليلات الدفاعية ، في نيودلهي .

واجتمع الخبراء في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ كانون الثاني /يناير وفي الفترة من ٨ الى ١٢ نيسان /ابريل ١٩٧٤ ، ولدى الانتهاء من أعمالهم رفعوا بيانهم المتفق عليه فسي ١٢ نيسان /ابريل ١٩٧٤ ، الذي صدر بوصفه الوثيقة A/AC.159/1 المؤرخة في ٣ آيار /مايو ١٩٧٤ .

ويعد أن أمعن الأمين العام النظر في ضرورة توضيح الأساس الذي استندت عليه بعض أجزاء البيان ، اتخذ الترتيبات اللازمة لتمكين الخبراء من اعادة النظر في البيان . وطلب الأمين العام الى السيد ويليام ابيستاين المشاركة في اعادة النظر هذه بوصفه مستشارا خاصا . وتمت اعادة النظر في لندن خلال الأسبوع الممتد من ٢٧ الى ٣١ آيار /مايو ١٩٧٤ ، وفي جنيف خلال الأسبوع الممتد من ١ الى ٥ تموز /يوليه ١٩٧٤ .

واتفق الخبراء بالاجماع على صيغة البيان المنقح المتضمن في الوثيقة الحالية (A/AC.159/1/Rev.1) ، التي تحل محل النص السابق (A/AC.159/1) بأكمله .

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.159/1/Rev.1 .

كتاب الاحالة

في ٥ تموز/يوليه ١٩٧٤

عزيزنا السيد الأمين العام

لقد انتهينا ، بناء على طلبكم ، من اعادة النظر في البيان الوقائي الذي رفع اليكم في ١٢ نيسان/ابريل ١٩٧٤ . ولدى اعداد النص السابق كنا نعتقد ، في ضوء المناقشات التي جرت في الدورة الثامنة والعشرين للجمعية العامة ، ان المطلوب هو اعداد بيان شامل يستند على أفضل تقييم من جانبنا للمعلومات المتوفرة من المصادر المتاحة ، وأنها لن نتحمل المسؤولية الا عن هذا التقييم وحده . غير أن التطورات المستجدة وطبيعة الطلب الذي تقدمت به أوضحنا الآن أن المطلوب هو أن يعد الأمين العام بياناً وقائياً تحدد فيه جميع المراجع التي نعتمد عليها . وقد عكس البيان المنقح هذه المعايير . كما أخذنا بعين الاعتبار البيانات الرسمية التي صدرت عقب تبعية بياننا السابق .

وقد اعتمد هيكل النص الأول لبياننا على تفسيرنا بأن مصطلح " خصومات الدول الكسيري " يشير ، في المقام الأول ، الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . وقد اتبعنا في هذا البيان الممارسة التي درجت عليها الأمم المتحدة ، أي اتباع الترتيب الابجدي في كل ما يتصل بالأعضاء الدائمين الخمس في مجلس الأمن .

وأثناء اعادة النظر هذه انضم اليها السيد ويليام ايبستاين بوصفه مستشاراً خاصاً . وقد عقدت اجتماعاتنا في لندن خلال الاسبوع الممتد من ٢٧ الى ٣١ آيار/مايو ١٩٧٤ ، وفي جنيف خلال الاسبوع الممتد من ١ الى ٥ تموز/يوليه ١٩٧٤ .

وبشرفنا أن نرفع اليكم ، مرفقاً بهذا الكتاب ، للنظر فيه ، نص البيان المنقح الذي اتفقنا عليه بالاجماع ، والذي يحل محل النص السابق .

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

(التوقيع) فرانك بارنسيبي

شمس صفوي

ك . سبراها نيام

صاحب السعادة
السيد كورت فالدهايم
الأمين العام للأمم المتحدة
نيويورك

مقدمة

- ١ — اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧١ القرار ٣٨٣٢ (د-٢٦) ، وفيه أعلنت اعتبار المحيط الهندي الى الأبد منطقة سلم . وحين فعلت الجمعية العامة ذلك ، طلبت ، في جملة أمور ، الى الدول الكبرى أن تبدأ المشاورات فوراً مع دول المحيط الهندي الساحلية ابتغاء لما يلي : (أ) وقف زيادة تصاعد وتوسع وجودها العسكري في المحيط الهندي ؛ (ب) وإزالة جميع القواعد والمنشآت العسكرية ومرافق الامداد والتموين من المحيط الهندي ، والتخلص من الأسلحة النووية أو أية أسلحة أخرى من أسلحة التدمير الشامل ومن كل مظهر من مظاهر الوجود العسكري للدول الكبرى في المحيط الهندي خاصة في اطار الخصومات بين الدول الكبرى .
- ٢ — وانشأت الجمعية العامة ، بقرارها ٢٩٩٢ (د-٢٧) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٢ ، لجنة خاصة معنية بالمحيط الهندي لدراسة النتائج المترتبة على الاعلان .
- ٣ — وطلبت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٠٨٠ (د-٢٨) المؤرخ في ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، الى الأمين العام اعداد " بيان وقائعي عن جميع نواحي الوجود العسكري للدول الكبرى في المحيط الهندي ، مع الأهتمام بوجه خاص بتوزيع القطع البحرية الخاصة في اطار الخصومات بين الدول الكبرى " .
- ٤ — ونظرا لعدم توفر أي دليل على معنى عبارة " الدول الكبرى " فقد عمدنا ، لأغراض هذا البيان ، الى تفسيرها بأنها تشير الى الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ، واتبعنا في كل ما يتصل بهم الترتيب الأبجدي .
- ٥ — ولأغراض هذا البيان ، أخذنا بعين الاعتبار ، بالإضافة الى منطقة المحيط الهندي الجغرافية ، تلك الاجزاء من اقاليم الدول الساحلية ، التي تتصل ، بسبب المرافق التي توفرها ، بالولاية المتضمنة في قرار الجمعية العامة .
- ٦ — كما أوصى القرار ٣٠٨٠ (د-٢٨) بأن " يوضع البيان على ضوء المعلومات المتاحة " . ووفقا لذلك ، رجعنا الى المعلومات الواردة في التقارير والوثائق الرسمية المتوفرة أو في المنشورات والمطبوعات ذات السمعة الطيبة .
- ٧ — وتجدر الملاحظة ان القرار ٣٠٨٠ (د-٢٨) لا يتناول مسألة الأحلاف العسكرية . ولذا فاننا ، في هذا البيان ، نتناول في المقام الأول العوامل التي تشكل ابرز العناصر المنظورة للوجود العسكري والبحري ، كحشد السفن الحربية ووجود المنشآت العسكرية والقواعد البحرية ، وغيرها .

٨ — ولاغراض هذا البيان ، تعتبر العناصر المنظورة للوجود العسكري والبحرى في المحيط الهندى هي التالية :

- (أ) حشد السفن البحرية — سفن السطح والغواصات على السواء ؛
- (ب) الاحتفاظ بمنشآت بحرية وعسكرية في المنطقة ؛
- (ج) الاستخدام العسكري لمرافق المواصلات ؛ واستخدام مرافق التجمع العسكرية ؛ والاستخدام العسكري للمطارات ؛
- (د) الاستخدام البحرى للمراسي العائمة في المحيط ؛
- (هـ) استخدام الموانئ والمرافئ في الدول الساحلية للأغراض البحرية ؛ والاستخدام البحرى لمرافق تزويد الوقود ؛ والاستخدام العام للقواعد وغيرها من المرافق العسكرية .

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

حشد القطعات البحرية السوفياتية

٩ — ورد في رسالة مؤرخة في ١٨ حزيران / يونيه ١٩٧٤ بعث بها الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة ، الى الأمين العام (A/AC.159/9) ما يلي :

” لم يكن للاتحاد السوفياتي ابدا ، اية قواعد عسكرية أو بحرية في منطقة المحيط الهندى كما انه لم ينشئ ، ولا ينشئ حاليا ، مثل هذه القواعد . ولم تشكل السفن والمراكب السوفياتية مطلقا تهديدا لأى كان في تلك المنطقة . ووفقا لقواعد القانون الدولي القائمة والممارسة الدولية المعترف بها على نطاق عالمي ، تقوم هذه السفن والمراكب برحلات تدريبية وبالبحث عن مركبات الفضاء السوفياتية التي تسقط في المحيط الهندى واستعادتها . ويجب ألا يغيب أيضا عن الالذهان ان طرق المرور من الجزء الأوربي من الاتحاد السوفياتي الى الشرق الأقصى السوفياتي تمر عبر المحيط الهندى ووفقا لذلك يضطلع الاتحاد السوفياتي باستقصاءات علمية في المنطقة لضمان سلامة مرور السفن والمراكب . ”

وأضافت الرسالة أن ” الرسو الاعتيادى الذى تقوم به السفن البحرية في مختلف الموانئ بغية اعادة التزود بالمؤن ” يجب ألا ” يوصف على نحو متهمس . . بأنه اقامة لقواعد سوفياتية في منطقة المحيط الهندى ” . هذه هي المعلومات الرسمية الوحيدة المستقاة من المصادر السوفياتية . أما المعلومات الواردة في الجزء التالي من هذا القسم فانها مستقاة من المصادر الرسمية للولايات المتحدة وغيرها من المصادر .

١٠ — ليس هنالك أى دليل رسمي على حشد غواصات سوفياتية نووية مطلقة للصواريخ —
التسيارية (البالستية) في المحيط الهندي .

١١ — وفقا لتقرير صادر من اللجنة المشتركة للشؤون الخارجية بالبرلمان الاسترالي عن منطقة المحيط الهندي والمنبثقة عن برلمان استراليا ، في عام ١٩٧٢ ، ان غواصة نووية سوفياتية (من طراز E-II) كانت موجودة في المحيط الهندي خلال شهرى نيسان /ابريل وأيار/مايو من عام ١٩٧٠ .

١٢ — ذكر رئيس الهيئة المشتركة لرؤساء أركان الولايات المتحدة ، ني بيان مؤرخ فـي ١٢ آذار/مارس ١٩٧٤ قدمه الى لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ ، ان القوات البحرية السوفياتية في المحيط الهندي تعمل حاليا انطلاقا من فلاديفوستوك .

١٣ — ووفقا للمصدر نفسه (في بيانات مقدمة الى لجنة الاعتمادات بمجلس النواب فـي ٢٨ شباط/فبراير ١٩٧٤ والى لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ في ١٢ آذار/مارس ١٩٧٤) ، انه لم يكن هناك ، قبل عام ١٩٦٨ ، أى وجود بحرى سوفياتي منتظم في المحيط الهندي ، ولكن الاتحاد السوفياتي عزز وجوده هناك في السنوات الأخيرة . ويقوم الاتحاد السوفياتي حاليا بتشغيل حوالي تسع قطع من سفن القتال والغواصات وعدد من القطع المساعدة . وهو يحتفظ عادة بطراة ومد مرتين أو ثلاث ، واربع كاسحات الغام ، وغواصة أو اثنتين ، ويجلب عادة الى المنطقة مراكب اضافية من أجل الصيانة والتزويد بالفحم .

١٤ — ويتم تبديل السفن حوالي كل ستة أشهر . ويكون الحشد في أشهر الشتاء (من تشرين الثاني /نوفمبر الى نيسان /ابريل) (حيث يشتمل الحشد على طراة) أكبر منه في الفترة الباقية من السنة ، وتحشد السفن عادة في القسم الغربي من المحيط ، في المنطقة الممتدة بين عدن والصومال . (جفرى جوكس ، صحيفة " استريليان " ، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٤) .

١٥ — وقد طرأ تغيير على نمط الحشد هذا مرتين . فحين بدأت حرب بنغلادش فـي ١٩٧١ ، كان هناك اربع سفن حربية سوفياتية في المحيط الهندي (مد مرة وغواصة وكاسحة الغام وسفينة لانزال الدبابات) . (ماك كونييل ، ج . وكيلي ، أ . م . " الدبلوماسية البحرية للدولتين العظميين في الأزمة الهندية — الباكستانية " مركز التحليل البحري ، واشنطن ، شباط / فبراير ١٩٧٣) . وحسب نشرة صادرة من مكتب معلومات الولايات المتحدة (كانبيره ، آذار/مارس ١٩٧٤) ، تم تعزيز هذه القوة ، ولفترة وجيزة في اوائل عام ١٩٧٢ كانت ٢٠ سفينة مقاتلة — (١٣ سفينة سطح و ٧ غواصات) موجودة في المحيط الهندي . وجاء في بيان قدمه رئيس — الهيئة المشتركة لرؤساء اركان الولايات المتحدة الى لجنة فرعية تابعة للجنة الاعتمادات بمجلس النواب في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٧٤ ، انه تم ارسال المزيد من السفن السوفياتية الى المحيط بعد أن أرسلت بحرية الولايات المتحدة قوة مكلفة بمهمة معينة الى المنطقة بقيادة حاملة الطائرات " انتربرايز " . وبعد أن غادرت السفن الامريكية المحيط الهندي ، غادرته ايضا السفن الحربية السوفياتية الاضافية . (ماك كونييل ، ج . وكيلي ، أ . م . المصدر نفسه) .

١٦ - وكانت المناسبة التالية حين أرسل عدد كبير من السفن السوفياتية الى المحيط الهندي في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٣ أثناء أزمة الشرق الأوسط . فقد أرسلت البحرية السوفياتية آنذاك سفنا حربية اضافية لزيادة قوة اسطولها في المحيط الهندي الى . ١ سفن مقاتله و ٤ غواصات (جفرى جوكس ، صحيفة " استريليان " ، ٢٦ شباط / فبراير ١٩٧٤) .

١٧ - هذا وان احدى طرق مقارنة الوجود البحرى للدول الكبرى في المحيط الهندي هي حساب عدد ايام الملاحة (١) التي تقضيها هناك السفن الحربية للدول الكبرى . فاذا اخذنا بعين الاعتبار سفن القتال وعددها واستبعدنا السفن المساعدة والداعمة الاخرى وعمليات ازالة الالغام في بنغلاديش ، فان عدد ايام الملاحة لسفن البحرية السوفياتية ، كما ورد في بيان رئيس الهيئة المشتركة لرؤساء اركان الولايات المتحدة المقدم في ٢ آذار / مارس ١٩٧٤ الى لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ ، يكون على النحو التالي :

١٩٦٠

الى

١٩٦٧ ١٩٦٨ ١٩٦٩ ١٩٧٠ ١٩٧١ ١٩٧٢ ١٩٧٣

لا شيء ٥٢٩ ١١٣٨ ١٦٧٠ ١٤٨٠ ٢٣٨٧ ٢٤٨٧

المرافق البحرية والعسكرية السوفياتية

١٨ - في ٢٠ آذار / مارس ١٩٧٤ ، صرح رئيس العمليات البحرية للولايات المتحدة امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الامريكي بما يلي :

" قام (أى الاتحاد السوفياتي) ببناء محطة للمواصلات قرب ميناء بربرة الصومالي لتأمين الدعم لاسطوله . وفي الوقت نفسه زاد من استخدامه للمرافق البحرية في بربرة وهو يعمل الآن على توسيع هذه المرافق التي تشمل حاليا منطقة محدودة خاضعة للاشراف السوفياتي ، ومجموعة من المباني وسفينة اصلاح ومساكن لعائلات العسكريين السوفيات . وبالإضافة الى ذلك شرع الاتحاد السوفياتي ببناء مطار عسكري جديد قرب مغاديشو وهو مطار يمكن استخدامه لمختلف المهمات " .

(أ) الا ان مقارنات ايام الملاحة تستوجب الحذر لانها تهمل الطبيعة الحقيقية للسفن الموجودة وامكاناتها القتالية . وهناك طريقة أخرى لمقارنة الوجود البحرى وهي حساب عدد زيارات هذه السفن البحرية للموانئ . الا أن المعلومات الرسمية في هذا الصدد غير متوفرة او انها متعارضة .

وقد أعلنت الحكومة الصومالية في ٢٢ أيار/مايو ١٩٧٤ انه " لا توجد اية قواعد عسكرية أجنبية فوق اقليم جمهورية الصومال الديمقراطية وأن البيانات التي تزعم اقامة مركز اجنبي للمواصلات أو قواعد بحرية وجوية اجنبية لا أساس لها مطلقا " (A/AC.159/4) .

١٩ - وفي البيان نفسه أشار رئيس العمليات البحرية للولايات المتحدة ، الى المرافق التالية المتاحة لاستعمال الاتحاد السوفياتي في منطقة المحيط الهندي :

- (أ) مراسي في عدة اماكن قرب جزيرة سوكترا ، وقرب ارخبيل تشاغوس ؛
- (ب) مراسي عائمة دائمة في عدة مواقع من المحيط (ب) ؛
- (ج) امكانية استخدام السفن البحرية السوفياتية لمرفأ ام قصر البحري في العراق " حيث تبني المرافق بمساعدة التقنيين السوفيت " ؛
- (د) " استخدام المرافق الموقعية في القاعدة البريطانية السابقة في عدن ، واستخدام المرافق الجوية في مطار السلاح الجوي الملكي السابق قرب عدن . ويحتفظ الاتحاد السوفياتي بافراد على شاطئ هذين الموقعين " . وجاء في مجلة " نى ستيتسمان " (نيودلهي) بتاريخ ١٤ آذار/مارس ١٩٧٤ أن اليمن الديمقراطية انكرت انها قد مت مرافق عسكرية الى الاتحاد السوفياتي .

الصين

٢٠ - ليس للصين أية قواعد في المحيط الهندي ولا تحشد أية قطعة من قطعاتها البحرية هناك .

فرنسا

حشد القطعات البحرية الفرنسية

٢١ - وفقا للمعلومات التي قد مها رئيس الهيئة المشتركة لرؤساء اركان الولايات المتحدة الى لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ في ١٢ آذار/مارس ١٩٧٤ ، كان حشد المراكب

(ب) تقع هذه المراسي العائمة قرب جزر موريشيوس وسيشل وأرخبيل تشاغوس وشاطئ افريقيا الشرقي (دراسة اعدتها دائرة الابحاث في مكتبة كونفرس الولايات المتحدة من اجل لجنة فرعية تابعة للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب في ١٢ أيار/مايو ١٩٧٤) .

البحرية المقاتلة الفرنسية ، باستثناء السفن المساعدة وسفن الخدمات ، في منطقة المحيط الهندي في السنوات ١٩٦٨ الى ١٩٧٣ ، على النحو التالي :

١٩٦٨ ١٩٦٩ ١٩٧٠ ١٩٧١ ١٩٧٢ ١٩٧٣

٣ ٤ ٥ ٦ ٨ ٧

٢٢ — وجاء في صحيفة " لوموند " في عدد ها الصادر في ٧ حزيران / يونيه ١٩٧٣ انه اثر الاتفاق الموقع في ٤ حزيران / يونيه ١٩٧٣ ، الذي قبلت فرنسا بموجبه سحب قواتها من مدغشقر (انظر الفقرة ٢٣ ادناه) ، أنشأت البحرية الفرنسية قيادة بحرية جديدة للمحيط الهندي تعمل من حاملة السفن " لشارانت " التي حُوت الى سفينة قيادة . وذكرت صحيفة " كانبرا تايمز " في عدد ها الصادر في ٢٠ آذار / مارس ١٩٧٤ ، ان لهذه السفينة مهيطة لطائرات الهليكوبتر وللطائرات ذات الاقلاع والهبوط القصير المدى ، وانها مزودة بأسلحة حديثة معقدة ولها جهاز اتصال عالي القدرة . وذكرت صحيفة " لوفوند " في اعداد ها الصادرة في ١١ شباط / فبراير ، و ٧ آذار / مارس ، و ٢٦ نيسان / ابريل ١٩٧٤ انه بالاضافة الى " لشارانت " تضم البحرية الفرنسية ثلاث بواج كجزء من اسطول القيادة البحرية ، وثلاث سفن للدوريات الساحلية وبعض مراكب الانزال الهجومية ، التي تتخذ قاعدة لها في جيبوتي باقليم عفر وعيسى (the Afurs and the Issas) وتقوم بدوريات في المناطق المجاورة للمحيط الهندي ، بالاضافة الى سرب من الطائرات المخصصة للحرب البعيدة المدى ضد الغواصات ؛ وينطلق من قاعدة ديبغو سوايرز مركب من مراكب الدوريات الساحلية وعدد من سفن الانزال الهجومية . وتتصل الوحدات البحرية وسفن الانزال والطائرات التابعة للقيادة البحرية بعضها ببعض بواسطة محطة تقوية لاسلكية كائنة في جزيرة ريغونيون .

المرافق البحرية والعسكرية الفرنسية

٢٣ — تملك فرنسا قاعدة ومرافق عسكرية اخرى في جيبوتي باقليم عفر وعيسى . وحسب ' ميزان القوى العسكرية ، ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ' ، الذي نشره المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن كانت قوة الحامية الفرنسية تتكون من كتيبتين . وحسب ' حولية مجلة " ذي ستيتمان " ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ' ، ييربوك ١٩٧٣ - ١٩٧٤ " توجد بالاضافة الى ذلك عناصر من البحرية وسلاح الجو .

٢٤ — وكان يحق لفرنسا ، بموجب اتفاق الدفاع لعام ١٩٦٠ ، ان تحتفظ بقاعدة ومرافق عسكرية اخرى في مدغشقر . وقد نص الاتفاق الفرنسي - المشرقي المؤرخ في ٤ حزيران / يونيه ١٩٧٣ على ان تنسحب القوات الفرنسية البرية والجوية من مدغشقر في موعد أقصاه ١ ايلول / سبتمبر ١٩٧٣ . أما بالنسبة لديبغو وسوايرز فقد نص الاتفاق على ان القاعدة ستنتقل الى السلطة

المطفاشية في ١ ايلول / سبتمبر ١٩٧٣ ، ولكن الافراد العسكريين والمدنيين الفرنسيين سيقعون فيها لمدة سنتين ، يقومون خلالها بتدريب الوحدات المطفاشية على تسيير المنشآت . كما نص الاتفاق على ان يكون لفرنسا حق الهبوط ودخول المرفأ من أجل تزويد الطائرات والسفن بالوقود وصيانتها ، ويتجدد هذا الحق سنويا بالاتفاق الضمني .

٢٥ - ووفقا لمعلومات وردت من البعثة الدائمة لمدغشقر أنه تمت في ١ ايلول / سبتمبر ١٩٧٣ العمليات التالية لجلاء القوات الفرنسية المسلحة عن مدغشقر :

(أ) الأركان العامة والخدمات العسكرية والخدمات المساعدة التي كانت تتخذ قاعدتها في تاناناريف ؛

(ب) الفوج الثالث من مظليي سلاح المشاة في بيهيغو سواريز ؛

(ج) الفوج الثالث من مظليي سلاح المشاة البحرية ؛

(د) القاعدة الجوية (١٨) في ايفاتو (قرب تاناناريف) .

٢٦ - وأشارت البعثة الدائمة لمدغشقر ايضا أن قاعدة بيهيغو سواريز ، وهي الآن تحت السيادة المطفاشية ، ستحول الى حوض لبناء وترميم السفن البحرية .

٢٧ - وحسب " كينغز كونتمراري آر كايفز " (26011A) قررت حكومة فرنسا ، اشر الاتفاق على سحب قواتها من الجمهورية المطفاشية ، اتخاذ جزيرة ريغونيون مقرا للقوات الفرنسية في المحيط الهندي الجنوبي ، وكذلك تخفيض قواتها من ٤٠٠٠ الى ٣٠٠٠ رجل .

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

حشد القطعات البحرية البريطانية

٢٨ - حسب ' بيان المملكة المتحدة عن تقديرات الدفاع ، ١٩٧٢ ' (Cmd . 4891) ، يوجد للبحرية البريطانية اسطول من ست بواج أو مد مرات مرابطة في شرق قناة السويس ، بما في ذلك هونغ كونغ ، وذلك في اطار مساهمتها في ' القوة الاسترالية النيوزيلندية مجموعة قوات استراليا ونيوزيلندا البريطانية ' (آنزوك) ، التي تزور منطقة الخليج الفارسي لاثبات نوع من الوجود في المحيط الهندي . كما تقوم سفن بحرية بزيارة المنطقة من حين لآخر .

٢٩ - ووفقا لتقرير اصدرة اللجنة المشتركة للشؤون الخارجية بالبرلمان الاسترالي عن منطقة المحيط الهندي ، ١٩٧٢ ، تتكون المساهمة البريطانية في ' القوة الاسترالية النيوزيلندية البريطانية ' المرابطة في منطقة ماليزيا من كتيبة ، وفصيلة جوية ، وسرية مدفعية ، وطائرة استطلاع بحرية بعيدة المدى ، وعدد من طائرات الهليكوبتر ، ومن زيارات تقوم بها الوحدات المقاتلة من الاسلحة الثلاثة .

٣٠ — ووفقا لمعلومات قد منها رئيس الهيئة المشتركة لرؤساء أركان الولايات المتحدة التي لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ في ١٢ آذار/مارس ١٩٧٤ ، ان حشد السفن البحرية البريطانية المقاتلة ، باستثناء السفن المساعدة وسفن الخدمات ، في منطقتي المحيط الهندي والشرق الأقصى (التوزيع حسب المنطقة غير متوفر) خلال السنوات من ١٩٦٨ الى ١٩٧٣ كان على النحو التالي :

١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣
٤٣	٣٣	١٩	١٨	١٢	١٠

المرافق البحرية والعسكرية البريطانية

٣١ — احتفظت المملكة المتحدة بعدد من مواقع التجمع في المحيط الهندي لضمـان المواصلات بين بريطانيا والشرق الأقصى ، كما هو وارد ادناه .

٣٢ — ان جزيرة ديبغو غارسيا البريطانية (انظر الفقرتين ٤٩ و ٥٠ ادناه) هي جزيرة مرجانية غير مأهولة يبلغ طولها ١٣ ميلا وعرضها ٤ اميال وتقع في وسط المحيط الهندي تقريبا . وقد ورد في وثائق العديد من المراجع ان جزيرة ديبغو غارسيا ، في أرخبيل تشاغوس ، كانت تدار في الأصل بوصفها جزءا من موريشيوس وحين نالت موريشيوس استقلالها اشترت الحكومة البريطانية من موريشيوس جزيرة ديبغو غارسيا وجزيرتين مرجانيتين حلقيتين أخريين . وهذه الجزر تشكل جزءا من الممتلكات البريطانية في المحيط الهندي التي تضم جزر آلدابرا وفاركوهار وديروش (المنفصلة عن مجموعة جزر سيشل) وأرخبيل تشاغوس . وبموجب اتفاق عام ١٩٦٦ المعقود بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة اصبحت الجزر التي تضم الممتلكات البريطانية في المحيط الهندي متاحة لكلا البلدين من أجل الاستخدام في الأغراض العسكرية لمدة ٥٠ عاما (Cmd. 3231 نيسان/ابريل ١٩٦٧) . كما ان اتفاقين وقعا بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في عامي ١٩٦٦ و ١٩٧٠ ، سمحا للولايات المتحدة ببناء محطة مواصلات بحرية في ديبغو غارسيا من أجل الاستخدام المشترك . (بلاغ صحفي صادر من وزارة الخارجية الامريكية في ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٠) .

٣٣ — وبموجب اتفاق وقع في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٦٥ (Cmd. 2749 ، آب/أغسطس ١٩٦٥) وافقت حكومة جزر ملديف على ان تقدم الى المملكة المتحدة بعض المرافق لأغراض الدفاع حتي ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ . كما أن للمملكة المتحدة مطارا في جزيرة غان ومحطة مواصلات لاسلكية في جزيرة هيذاو، وتتمتع " بحق الدخول غير المقيد عن طريق البحر والبر الى المناطق المتفق عليها " والمياه الإقليمية المجاورة لها . وتشتمل المرافق العسكرية في جزر ملديف ايضا على بحيرة ضحلة في جزيرة أود والمرجانية الحلقية ذات مرفأ طبيعي ، وعلى حق الاحتفاظ بقوات عسكرية داخل المناطق المتفق عليها .

٣٤ - وبموجب اتفاق موقع مع سلطنة مسقط وعمان في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٥٨ (الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٣١٢ ، الصفحة ٣٤٧) ، وسع نطاق الترتيبات القائمة مع المملكة المتحدة لتشمل استخدام سلاح الجو الملكي لمطاري سلاله وجزيرة مصيرة .

٣٥ - وتم توقيع حلف دفاع متبادل بين المملكة المتحدة وموريشيوس لمدة ست سنوات فـي آذار/مارس ١٩٦٨ (Cmd. 3629 ، أيار/مايو ١٩٦٨) ، ويمكن لأى من الفريقين إنهائه بعد تلك الفترة بموجب إشعار يصدر قبل سنة من تاريخ الانهاء ، وينص على استمرار بقاء المرافئ في شرق البريطانية القائمة في الجزيرة ، بما في ذلك استخدام المطارات العسكرية والمواني والمرافئ ومرفق المواصلات البحرية . (بيان عن تقديرات الدفاع ١٩٧١ ، Cmd. 4592) .

٣٦ - انشأت المملكة المتحدة شبكة مواصلات عسكرية ، تدعى " سكاينيت " ، بين المملكة المتحدة والشرق الأقصى . وتتألف شبكة " سكاينيت " ، التي تعمل بالاشتراك مع شبكة الاجرام المدارية التابعة للولايات المتحدة ، من تسع محطات أرضية ومركبتين فضائيتين للتقوية . ويقوم سلاح الجو البريطاني بالاشراف على تشغيل هذا النظام من مركز الاشراف الرئيسي في انكلترا . وبالإضافة الى قاعدة الاشراف توجد ثمانى محطات أرضية ، منها أربع محطات ثابتة في سنغافورة وغان والبحرين وقبرص ؛ واثنان على سطح سفينتين بحريتين بريطانيتين ؛ ومحطتان صغيرتان أصغر حجما يمكن نقلهما جدا وتقوم بتشغيلهما البحرية البريطانية ومحطة المقر في جنوب انكلترا . اما المركبة الفضائية المعدة للتقوية فتقع في مدار ثابت على ارتفاع ٢٣ .٠٠٠ ميل فوق خط الاستواء في المحيط الهندي ، وتقوم بتأمين مواصلات الدفاع البعيدة المدى . (بيان عن تقديرات الدفاع ١٩٦٩ ، Cmd. 3927 ، و ١٩٧١ ، Cmd. 4592 ؛ بورمان ر . " الخصومات في المحيط الهندي " ، فيكرانت ، شباط/فبراير ١٩٧٤) .

الولايات المتحدة الأمريكية

حشد القطعات البحرية الأمريكية

٣٧ - تفيد عدة بيانات قد مها مؤلفو الولايات المتحدة الى لجان الكونغرس انه بصرف النظر عن قوة الشرق الاوسط (ميد ايست فور) (انظر الفقرة ٣٩ ادناه) ، فان قسوات الولايات المتحدة البحرية في المحيط الهندي ، التي تشكل جزءا من الاسطول السابع في المحيط الهادى) ، تعمل من قاعدة خليج سوبيك في الفلبين .

٣٨ - ليست هنالك أية معلومات رسمية عن حشد غواصات الولايات المتحدة النووية المطلقة للصواريخ التسيارية (البالستية) في المحيط الهندي . وقد ورد في بيان مشترك اصدده نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع في استراليا ووزير دفاع الولايات المتحدة في ١٠ كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ بشأن محطة المواصلات البحرية الأمريكية في " نورث ويست كيب " ما يلي : " ... أحاط

الوزيران علما بأن من الوظائف الهامة للمحطة ان تكون عنصرا اساسيا في شبكة معقدة للمواصلات تدعم من التوازن العالمي . كما أحطا علما بما للردع الفعال الأکید من أهمية في تعزيز العلاقات المستقرة بين الدول الكبرى . . . " (انظر ايضا الفقرة ٤٤ ادناه) .

٣٩ - وورد في عدة بيانات قدمها موظفو الولايات المتحدة الي لجان الكونغرس ان بحرية الولايات المتحدة قد جعلت ، منذ عام ١٩٥٠ ، مركزا مرابطة قواتها الخاصة بالشرق الاوسط (ميدايست فور) الموضوعه تحت قيادة اميرال امريكي ، في البحرين بالخليج الفارسي (انظر الفقرة ٥٢ ادناه) . وتتألف هذه القوة من :

(أ) مد مرتين أو حارستي مد مرات ؛

(ب) سفينة برمائية " لاسال " حولت الي سفينة قيادة قوة الولايات المتحدة بالشرق الاوسط .

وترابط سفينة القيادة في البحرين ، بينما تقوم المد مرتان أو حارستا المد مرات ، على التناوب ، بالمهمات الموكولة اليها من الوحدات البحرية الاخرى في اسطول المحيط الاطلسي .

٤ - وجاء في البيان الذي قدمه رئيس الهيئة المشتركة لرؤساء اركان الولايات المتحدة الي لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ في ١٢ آذار/ مارس ١٩٧٤ ، أنه فيما عدا البحرين ، لا تتمتع بحرية الولايات المتحدة بحق الدخول الحر الي اي ميناء في المحيط الهندي وعليها اتخاذ الترتيبات في كل حالة على حدة .

٤١ — وحسب دراسة أعدتها مكتبة الكونغرس من أجل لجنة فرعية تابعة للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب بتاريخ ١٢ أيار / مايو ١٩٧٤ ، تقوم السفن الحربية التابعة للولايات المتحدة بدوريات منتظمة في شرقي المحيط الهندي . فقد قامت مثلا بمناورة تدريبية قصيرة في الحرب ضد الغواصات في نيسان / ابريل ١٩٧١ ، شاركت فيها حاملة الطائرات " تيكونديروغا " مع خمس سفن حراسة من الأسطول السابع (المحيط الهادئ) . وفي أيلول / سبتمبر ١٩٧١ قامت حاملة الطائرات النووية " انتربرايز " ، ترافقها البارجة النووية " بينبريدج " ، بزيارة قصيرة .

٤٢ — وجاء في المصدر نفسه أنه في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧١ ، ابان الحرب الهندية - الباكستانية ، قادت حاملة الطائرات " انتربرايز " قوة مكلفة بمهمة معينة ، قوامها سفينة هجومية برمائية " طرابلس " وكتيبة من قوات الانزال وسبع مدرات وناقلة بترول ، دخلت خليج البنغال وبقيت فيه حتى كانون الثاني ١٩٧٢ .

٤٣ — وفي ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٢ اتسعت منطقة عطيات الأسطول السابع الأمريكي (المحيط الهادئ) لتشمل المحيط الهندي (صحيفة " نيويورك تايمز " ، ٢٢ آذار / مارس ١٩٧٢) . وحسب عدة تقارير وردت في صحف الولايات المتحدة ، كانت حاملة الطائرات الأمريكية " أمريكا " في المحيط الهندي في آذار / مارس ١٩٧٣ . وفي الفترة من تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٣ الى كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، كانت حاملة الطائرات " هانكوك " من فئة " اسيكس " ، ترافقها أربع مدرات وناقلة بترول ، في المحيط الهندي ، وكذلك أرسلت البحرية الأمريكية في الفترة من كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ الى كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ ، حاملة طائرات أخرى هي " اورييسكاني " ، ترافقها أربع مدرات وناقلة بترول ، الى المحيط الهندي . وفي الوقت نفسه ، أرسلت البارجة النووية الأمريكية " بينبريدج " أيضا الى المحيط الهندي . وفي آذار / مارس ١٩٧٤ ، أرسلت حاملة الطائرات " كيتي هوك " ، وهي أحدث وأكبر ، مع أربع مدرات وبعض سفن التموين الى المحيط الهندي ؛ وعندها سحبت البارجة " بينبريدج " .

٤٤ — أدلى وزير الدفاع الأمريكي جيمس شليسنجر بالبيان التالي في مؤتمر صحفي عقده في ٢٢ نيسان / ابريل ١٩٧٤ :

" تقوم " كيتي هوك " الآن بالخروج من المحيط الهندي ، ولن تستبدل بحاملة أخرى على الفور . ولذا ، ولفترة من الزمن على الأقل ، لن تكون هنالك قوات بحرية أمريكية في المحيط الهندي (عدا القوة المكلفة بمهمة في الشرق الأوسط) ، ولكننا نكرر القول أن الخطط الحالية تتطلب تحرك هذه القوات من حين لآخر الى المحيط الهندي في فترات متقطعة " .

٤٥ — ورد في صحيفة " انترناشيونال هيرالد تريبيون " الصادرة في ٣ تموز / يوليو ١٩٧٤ ، ان الطراد الأمريكي " شيكاغو " ، الحامل للصواريخ الموجهة ، ومد مرتين وناقلة بترول دخلت

المحيط الهندي عبر مضائق ملقا في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٤ .

٤٦ — وحسب بيان قدمه رئيس الهيئة المشتركة لرؤساء أركان الولايات المتحدة الى لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ في ١٢ آذار / مارس ١٩٧٤ كان عدد أيام الملاحه (أنظر الفقرة ٢٥ أعلاه) التي راكمتها سنويا سفن السطح المقاتلة التابعة لبحرية الولايات المتحدة ، باستثناء السفن المساعدة وسفن الدعم ، على النحو التالي :

١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩ — ١٩٦٠
١٤١٠	٩٩٠	٨٥٨	٨٧٢	٨٠٠

(تقريبا في السنة)

المرافق البحرية والعسكرية الأمريكية

٤٧ — وجاء في صحيفة " واشنطن بوست " الصادرة في ١١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ ، أن محطة المواصلات الأمريكية في " نورث وست كيب " ، التي أنشئت في نيسان / أبريل ١٩٦٧ بموجب اتفاق وقعته الولايات المتحدة وأستراليا في عام ١٩٦٣ ، قادرة على الاتصال بدبذبة منخفضة جدا مع الغواصات الفاعصة . وهذه المحطة جزء من شبكة المواصلات العالمية التي تملكها الولايات المتحدة والتي تضم محطات في هونولولو وغوام والفلبين ودييغو مارسيا وأسمره . وفي ٩ يناير / كانون الثاني ، أبرمت الولايات المتحدة وأستراليا اتفاقا جديدا للمشاركة في الاشراف على محطة " نورث وست كيب " (أنظر الفقرة ٣٨ أعلاه) .

٤٨ — وكانت هناك محطة مواصلات عسكرية للولايات المتحدة (محطة " كاغنيو ") بالقرب من أسمره في أثيريا ، تستخدم منذ عام ١٩٤٢ ، حيث كانت المملكة تشترك في تشغيلها فسي ذلك الحين . وهذه القاعدة ، وهي حاليا محطة تقوية ومحطة تتبع للاجرام المدارية ، تستخدم أيضا لأغراض المراقبة (افادات أمام اللجنة الفرعية المعنية باتفاقات الأمن والالتزامات الخارجية ، التابعة للجنة العلاقات الخارجية بمجلس شيوخ الولايات المتحدة ، ١٩٧٠) .

٤٩ — قامت الولايات المتحدة ، بموجب اتفاقات أبرمت مع المملكة المتحدة (أنظر الفقرة ٣٢ أعلاه) ، ببناء محطة مواصلات بحرية في جزيرة دييغو مارسيا . وينص اتفاق جديد أبرم مؤخرا وأعلن عنه في مجلس العموم البريطاني في ٥ شباط / فبراير ١٩٧٤ ، على أن الولايات المتحدة ستقوم ببناء منشآت دعم في الجزيرة من أجل السفن الحربية والطائرات . وقد طلبت حكومة الولايات المتحدة رصد اعتمادات اضافية قدرها ٢٩ مليون من الدولارات لبناء المرافق المنتواه في الجزيرة .

٥- وجاء في بيانات عديدة أدلى بها موظفو الولايات المتحدة أمام لجان الكونغرس ، أن ديبغو نمارسيا لها مرفأً جيد وموقع يصلح مطار كبير . وتحمل البحرية الأمريكية على تعميق المرفأ لجعله حوض دوران يكون بعده ٢٠٠٠ و ٦٠٠٠ قدم ويمكنه استقبال الغواصات وحامـلات الطائرات . وقامت الولايات المتحدة بإنشاء مهبط من الأحجار المرجانية في الجزيرة يبلغ طوله ٨٠٠٠ قدم وستستخدمه طائرات النقل الأمريكية من طراز C-130 و C-141 . وفي الوقت الحاضر ، توجد في القاعدة وحدة من الجنود الأمريكيين يتراوح عدد أفرادها بين ٢٠٠ و ٣٠٠ جندياً . وأعلنت الولايات المتحدة عن خطط لزيادة هذا العدد بحيث يتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠ جندياً ، وزيادة طول مهبط المطار من ٨٠٠٠ الى ٢٠٠٠ قدم ، بحيث يمكن أن تستخدمه طائرات الوقود من طراز KC-135 ، دون القاذفات من طراز B-52 (بيان رئيس الهيئة المشتركة لرؤساء أركان الولايات المتحدة أمام لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ في ١٢ آذار / شباط ١٩٧٤) ؛ وبناء المزيد من صهاريج تخزين الوقود ؛ وتوسيع منطقة وقوف الطائرات ؛ وتحسين المبانـي القائمة (لتستوعب ٦٠٠ شخصاً) ؛ وتعميق البحيرة الضحلة بحيث تستوعب عدداً من السفن أكثر من السفينتين أو الثلاث سفن التي تستوعبها حالياً . وسيحق لسفن وطائرات المملكة المتحدة استخدام مرافق هذه القاعدة على قدم المساواة .

١- وصرح وزير الخارجية وشؤون الكومنولث أمام مجلس العموم البريطاني في ١ أيار /

مايو ١٩٧٤ ، بما يلي :

" لا يزال اقتراح الولايات المتحدة الرامي الى توسيع مرافقها في " ديبغو نمارسيا " قيد النظر . وهذه المسألة تتمثل بالخلفية العامة لاعادة النظر في التزامات الدفاع وامكانياته التي سبق وأعلن عنها . وستأخذ اعادة النظر هذه بعين الاعتبار الكامل احتياجات الأمن والاستقرار فسي المنطقة . كما سينظر بعناية في وجهات نظر دول الكومنولث وغيرها من الدول المعنية " .

٢- وجاء في البيانات التي وردت في الافادات أمام اللجنة الفرعية للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي في ١٢ آذار / مارس ١٩٧٤ أن الولايات المتحدة وقعت في ٢٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧١ اتفاقاً مع البحرين بغية استخدام القاعدة البحرية البريطانية هناك كقاعدة لقوة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بعد جلاء القوات البريطانية عن الخليج الفارسي . وقبل ذلك كانت الولايات المتحدة تشارك في استخدام المرافق البريطانية المتاحة في البحرين (أنظر الفقرة ٣٩ أعلاه) . وقد زيد عدد أفراد الوحدة الأمريكية في هذه القاعدة عام ١٩٧٢ من حوالي ٢٠٠ الى ٦٠٠ فرد . وتستخدم القاعدة كذلك كمركز للمواصلات . وفي تشرين الاول / أكتوبر ١٩٧٣ ، اقترحت البحرين على الولايات المتحدة إنهاء مالها من حقوق في القاعدة خلال سنة واحدة . ومركز القاعدة في المستقبل غير واضح .

٣- للولايات المتحدة مرافق للتتبع والمراقبة في " ماهي " بجزر سيشل (المؤتمر الصحفي

الذي عقده رئيس وزراء جزر سيشل جيمس منتشام أثناء زيارته للأمم المتحدة في أيار / مايو

١٩٧٤) .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
